

## 33 الغرة الثالثة والثلاثون | تقريب (شرح الغرر من موقف الأثر)

### للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم الغرفة الثالثة والثلاثون عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال ان للشيطان وفخوه وان مصارع الشيطان وفخوه البطر بانعم الله والفارخ بعطاء الله والكبرباء على عباده - 00:00:00

وابطاع الهوى في غير ذات الله. رواه البخاري في الادب المفرد واسناده حسن. وروي مرفوعا ولا يتوب والنعمان ابن بشير هو النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري الخزرجي يكنى ابا عبدالله توفي سنة خمس - 00:00:20

وستين بقريبة بيلين من قرى حمص ذكر المصنف وفقه الله الغرة الثالثة والثلاثون من الغرر الأربعين عن الصحابة المجلين. وهو ما رواه البخاري في الادب المفرد باسناد حسن عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال ان للشيطان مصاري وفخوها وانما صاني الشيطان وفخور - 00:00:40

البطر بانعم الله والفارخ بعطاء الله والكبرباء على عباد الله وابطاع الهوى في غير ذات الله وفي الاثر بيان ان للشيطان مكائد. بيان ان للشيطان مكائد يكيد بها ابن ادم. فينصب حبائله. ليوقعه - 00:01:06

في الشر والمصانع جمع مصلحة وهي الشرك الذي ينصب لاصطياد شيء وفخوخ جمع فخ وهو الة تنصب ويصاد بها. فيجعل لما اريد صيده طعام او نحوه فیأ يأتي اليه ثم يقع في الفخ الذي نصب له - 00:01:36

فما يجعله الناس من مصانع وفخوخ يصطادون بها ما يريدون فالشيطان قالوا قد جعل لهم هم مصالى وفخوها نصبها يكبدتهم بها وفيه ايضا التوجيه الى الاعتناء بمعرفة مكائد الشيطان وهو من علوم السلف. فان الشيطان - 00:02:20 كان للانسان عدوا مبينا. وما يقي الانسان شره ان يعرف العبد مكائه ومصالئه وما ينصبه من الحبائل ويروجه على الناس فان من عرف تلك المصائب والمكائد امكنه ان يحذر منها - 00:03:01

ومن جهلها وقع فيها. وقد صنف في هذا منهم ابن ابي الدنيا وابو عبدالله ابن القيم صاحب اغاثة اللھفان. وابو الفرج ابن الجوزي صاحب تلبيس ابليس. وهذه الكتب الثلاثة من احسن المصنفات في بيان - 00:03:30 مكائد الشيطان ومصالئه. وكان هذان الكتابان الاخيران خاصة مما تعظم العناية به في قطربنا. فكان كتاب تلبيس ابليس واغاثة اللھفان يقرأن في جملة الكتب المقروءة في حلقة العلم. ولم يكن كتاب ابن ابي الدنيا طبع حينئذ وهو حقيق - 00:04:09

جعله معهما فلا ينبغي ان يغفل المسلم عامة وطالب العلم خاصة عن معرفة بهذا العلم النافع الذي يقيه شر الشيطان. فان من جهل هذه المكائد وقع فيها ومن علمها امكنه ان يؤمنها ويحذرها. وفيه ايضا - 00:04:39

ان من مكائد الشيطان البطر بانعم الله والمطر هو الطغيان. بان ينعم الله سبحانه وتعالى على العبد نعمة في بدنها او لسانه او ماله او ولده ثم يطغى الانسان فيكون بطرًا بنعم الله سبحانه وتعالى عليه قاضيا فيها - 00:05:09

وفيه ايضا ان الفخر بعطاء الله من مكائد الشيطان بان يستطيل العبد على الناس بما اتاهم الله بان يستطيل العبد على الناس بما اتاهم الله ويرى له مكانا فوقهم وفيه ايضا ان الكبرباء على عباد الله من مكائد الشيطان - 00:05:50 والكبرباء هي رد الحق واحتقار الخلق. فيرد العبد الحق الذي يأتيه ويحتقر عباد الله عز وجل. وفيه ايضا ان اتباع الهوى في غير ذات الله من مكائد الشيطان. والمراد بذات الله هنا طاعة الله. فيميل العبد الى ما يميل - 00:06:31

الى ما يجد في نفسه انسا به ومحبة له عاصيا الله سبحانه وتعالى فيه وفيه ايضا تقبیح هؤلاء الاربع وذمهم. وان انهن من مرذولي الاخلاق والخصال. وانهن من مرذول الاخلاق والخصال. فمن - 00:07:11

ووجد في نفسه واحدة منهن فليعلم ان الشيطان قد غرس في قلبه منجنيقا مما ممنجنيقاته. فيوشك ان يجره بهذا المنجنب الى ابواب الهلكة. فمن انس من نفسه بطرا او فخرا او كبرا او اتباعا - 00:07:50

للهوى فعليه ان يسعى الى تخلص نفسه قبل ان يستفحـل هذا المرض فيه ثم يعصر برأوه منه فان امراض القلوب كامراـظ الابدان تبـتـأ صغارا ثم تعود كبارا فـيتـسلـل الى قلب العـبد بـطـرـا او فـخـرا او كـبـرـا او هـوـى يـسـيرـيـؤـنـسـه وـيـعـرـفـه - 00:08:20

ثم يغفل عن مداواته ويهمل دفعـه عن نـفـسـه ثم يـسـقـى بـماء الـلـيـالـي حـتـى يـصـيـرـ وـرـمـا عـظـيـما فيـ قـلـبـه. يـجـرـه الىـ الـهـلـكـات وـرـبـما خـرـجـ بـهـذا مـنـ دـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـيـ قـصـصـ - 00:08:50

الاولين والآخرين ممن نصب لهم الشيطان واحدة من هذه الجـبـائـلـ ما اخرـجـهمـ بهـ مـنـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـعـادـواـ بـعـدـ الـاسـلـامـ كـفـارـاـ وـفـيـهـ اـيـضـاـ انـ مـنـ وـقـعـ فـيـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ المـصـالـيـ وـالـفـخـوخـ - 00:09:20

فسـدـ دـيـنـهـ وـدـنـيـاهـ. انـ مـنـ وـقـعـ فـيـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ المـصـانـعـ وـالـفـخـوخـ. فـسـدـ دـيـنـهـ وـدـنـيـاهـ. فـانـ الشـيـطـانـ لـاـ يـرـيدـ بـهـ خـيـراـ. وـهـوـ يـدـعـوـهـ الـشـرـ وـيـزـيـنـ لـهـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ فـيـقـعـ فـيـ فـسـادـ عـرـيـضـ اـذـ سـقـطـ فـيـ هـوـةـ وـاحـدـ مـنـ هـذـهـ المـصـالـيـ وـالـفـخـوخـ - 00:09:53

فـكـمـاـ يـنـأـيـ العـبـدـ اـذـ رـأـيـ حـفـرـاـ فـيـ طـرـيقـهـ اـنـ غـفـلـ عـنـهـ وـقـعـ فـيـهـ وـتـرـدـيـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـحـرـزـاـ مـنـ الـوقـوعـ فـيـ مـصـارـ الشـيـطـانـ وـفـخـوخـهـ والنـعـمانـ بـنـ بشـيـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـائـلـ هـذـاـ الـاثـرـ هـوـ النـعـمانـ بـنـ بشـيـرـ بـنـ سـعـدـ الـانـصـارـيـ الـخـزـرجـيـ يـكـنـىـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ - 00:10:28

لاـ تـوـفـيـ سـنـةـ خـمـسـ وـسـتـيـنـ بـقـرـيـةـ بـيـرـيـنـاـ مـنـ قـرـىـ حـمـصـيـ. وـقـوـلـهـ الـانـصـارـيـ الـخـزـرجـيـ تـقـدـمـ نـظـيرـهـ. نـعـمـ - 00:10:56